

أ.د. علي الشبل | قوله تعالى ﴿وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ﴾

علي عبدالعزيز الشبل

ورفعنا لك ذكراك كيف رفع الله ذكر نبيه محمدا عليه الصلاة والسلام الله جل وعلا محمود في الارض وفي السماء ونبينا محمد وبهذا وصف حسان ابن ثابت نبينا في قصيدته الدالية المشهورة - [00:00:00](#)

الله في السماء محمود وانت محمد فجعل الله لنبيه من اسمه الحمد كله لله ونبينا محمد يحمده اهل السماء واهل الارض عليه الصلاة والسلام ومن ذلك ان الله سبحانه قرن اسمه باسمه في اشرف المقامات - [00:00:25](#)

ومنها شهادة التوحيد اشهد ان لا اله الا الله واشهد من ان محمدا رسول الله وفي الاذان وفي التشهد اوله التشهد الاول والتشهد الاخير رفع الله ذكره ورفع الله ذكر نبينا بان اخذ العهد على كل نبي قبله - [00:00:51](#)

ان جاء محمد لتؤمنن به ولتنصرنه واخذ الانبياء ذلك العهد على اتباعهم ولكن الكثير ممن ادركهم صلى الله عليه وسلم جحدوا هذا العهد وتناسوه لما حسدا وغلا عنادا عنادا على ان دينه هو الحق - [00:01:18](#)

وحسدا ان يكون النبي الخاتم من العرب ولهذا جاء من اسمائه صلى الله عليه وسلم قال انا محمد وانا احمد واحمد على افعل التفضيل اكثر عباد الله حمدا لله وعبوديته - [00:01:47](#)

وهكذا بشر به عيسى. ففي اية الصف ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد اللهم صلي وسلم عليه وانا العاقب معنى العاقب لا نبي بعدي اخر الانبياء كما فسرهما عليه الصلاة والسلام - [00:02:07](#)

وانا الماحي ما معنى انه الماحي يمحو الله عز وجل به اعلام الشرك ورسومه فيما بعثه الله به من توحيده والايمان به وكانت دعوته صلى الله عليه وسلم كلها من اولها الى ان مات وهي دعوة الى التوحيد - [00:02:28](#)

ونبذ ما يضاده الذي هون منه من هون في الازمان المتأخرة في اغراض ولمعاني دارت على اصليين على الجهل وعلى الهوى وهو صلى الله عليه وسلم الحاشر ما معنى الحاشر - [00:02:56](#)

يحشر الناس على قدمه اي لا نبي بعده دعوته ونبوته الخاتمة ما بعدها الا قيام الساعة وهو القائل بعثت انا والساعة كهاتين وأشار بالوسطى والسبابة وش الفرق بينهما شيء يسير - [00:03:16](#)

الوسطى علامة على بعثته والسبابة على الساعة ما بينهما الا شيء يسير - [00:03:37](#)